



الدورة العادية للمجلس البلدي لبلدية جربة حومة السوق بتاريخ 02-12-2018

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09-05-2018 و خاصة الفصل 216 منه ،
المتعلق بصدر مجلة الجماعات المحلية، و تبعاً لمقترح المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 28-11-2018، وبناءاً للدعوة الكتابية
الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي بحومة السوق بتاريخ 19-11-2018 .

أشرف السيد الحسين جراد رئيس المجلس البلدي يوم الأحد 02-12-2018 بمقر البلدية على الساعة العاشرة و ثلاثين
دقيقة على الدورة العادية للمجلس البلدي، حيث افتتح الجلسة بتأخير 25 دقيقة وبحضور 23 عضو من أعضاء المجلس
البلدي وهم :

السادة: مراد الميساوي - محفوظ بن عايد - توفيق دالي - هشام حيني - خالد الزريعة - لطفي بن مولي - العربي عبد
الرزاق بوشداخ - مراد بعزیز - زهير تغلات - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى سويسي .

السيدات: أمال كروية - هدى ربحان - أمال بعطور - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرین بن
حريز - مريم الفيتوري - فوزية الهواري - سارة يامون - ريم العساس .

حيث تم تسجيل اكتمال النصاب القانوني، حسب بطاقة الحضور المصاحبة في حين تعذر حضور كل من:

السيد سامي بن عيسى و السيدة فردوس بوجناح.

وحضر عن الإدارة البلدية السادة محمد الزموري و حسين الدغفاص و السيدات عفيفة بربو، عفيفة التكتيك، نادية التزغتي،
جيهان الباروني و هندا البرجي و حضور محتشم للمواطنين قدر ب 08 مواطنين مع تواجد البعض من ممثلي المجتمع المدني و وسائل
الإعلام بالجهة.

وتطبيقاً لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية تولى السيد توفيق دالي رئيس دائرة مزاينة كتابة الجلسة بمساعدة السيد
نبيل ابن الحاج متصرف ببلدية جربة حومة السوق.

أثر ذلك تولى السيد رئيس البلدية تقديم جدول أعمال هاته الجلسة كما يلي:

- المصادقة على تقارير المجلس البلدي السابقة

- العمل بأمثلة التهيئة العمرانية المصادق عليها نهائيا من طرف المجالس البلدية السابقة بكل من
ملية، والغ و المنطقة السياحية.

- اقرار مبدأ مراجعة مثال تهيئة عمرانية شامل لبلدية جربة حومة السوق

- مسائل مختلفة

إثرها طلب احد ممثلي المجتمع المدني السيد رياض بوبكري الكلمة من رئيس المجلس الذي سمح له بذلك، حيث أشار أن التداول في موضوع مراجعة الأمثلة العمرانية بحومة السوق لا يستقيم باعتبار عدم التداول عليه من قبل المواطنين في الدورة التمهيدية الأخيرة وتمسك باحترام الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية. إثر ذلك أحال الكلمة رئيس المجلس إلى الأعضاء لإبداء الرأي فكانت كالاتي :

* السيد فوزي بوصفارة نبه أن تمكين الغير دون أعضاء المجلس البلدي من التدخل بالدورات العادية يقتضي موافقة المجلس.

* السيد مصطفى سويسي تمسك بضرورة احترام جدول أعمال هاته الجلسة و التداول في شأنها تباعا.

السيد رئيس المجلس البلدي، أكد انفتاحه على الحضور كلما اقتضت الضرورة ذلك واقترح التداول في شأن هذا الموضوع قبل الانطلاق في تناول مواضيع الدورة تباعا و لذلك كلف السيد مراد الميساوي بتلاوة بعض فصول مجلة الجماعات المحلية حول مضمون الجلسة العادية والجلسة التمهيدية لاستجلاء الامر.

* السيد هشام حينيبي بين ان الجلسة التمهيدية تمثل مجال مفتوح للمواطنين لبسط أفكارهم و مشاغلهم ومن ثم يتم استخراج اهتماماتهم وعرضها على اللجان المعنية ، المكتب البلدي ثم المجلس البلدي. كما أشار أن اغلب تدخلات المواطنين في الدورة التمهيدية الأخيرة تعلق بالخصوص بحالة البنية التحتية المتهترئة والنظافة وبالتالي فأن سياق هاته الجلسة يسير وفق احترام تام للقانون.

* السيد مراد بعزير نبه المجلس بضرورة احترام القانون والتمعن في أحكام الفصل 29 من مجلة الجماعات المحلية الذي يتضمن تكريس آليات الديمقراطية التشاركية ، حيث شدد ان التداول في مسألة هامة تتعلق بمراجعة أمثلة التهيئة العمرانية تتطلب التعقل والتأني من المجلس قبل اتخاذ القرار الأسلم.

* السيد فوزي بوصفارة أكد ان الموضوع يتعلق بالمصادقة على قرار يسمح بالعمل بأمثلة عمرانية مصادق عليها من طرف مجالس بلدية سابقة، كما بين ان الأمر يتعلق بأدوات عمل استوفت كل مراحلها وإجراءاتها القانونية بقي أن الملف ظل موجود بوزارة التجهيز للمصادقة عليه، و أشار لتعطل مصالح الدولة طيلة 7 سنوات و البقاء أكثر من 14 سنة في حالة من الانتظار للمصادقة على مثال التهيئة بحومة السوق ، علما وان المجلس يفتقر لأدوات عمل لتنظيم مجال التهيئة العمرانية والتعمير وهو ما يعيق مجال الاستثمار ويعطل حسن التحكم في السياسة التعميرية بالجهة لذلك فهو يشير على المجلس بضرورة اتخاذ قرار جريء وبسيط يسمح بالتحكم في المجال العمراني.

* السيد مراد بعزير بين أن الجرأة لا تعني التضارب ومخالفة القانون و طلب التمعن في أحكام الفصل الرابع من القسم الثاني من مجلة الجماعات المحلية حول التدبير الحر، و توجه بتساؤل لرئيس المجلس حول كيفية سماحه بأدراج نقاط يتداول في شأنها وهي تتعارض مع قانون التهيئة والتعمير و لا تحترم علوية القانون لذلك أوصى بضرورة التعقل قبل اتخاذ القرارات.

* السيد مراد المساوي أكد ان ما يعرضه المواطن على المجلس التمهيدي يتم عرضه على الدورة العادية للمجلس ولكن ذلك لا يمنع عرض مواضيع أخرى على المجلس، مشيراً ان المواضيع المتداول في شأنها بالمكتب تعرض وجوباً على المجلس البلدي مع إمكانية في البت في مسائل أخرى. اما فيما يتعلق بالردّ على رأي السيد مراد بعزير فقد شدد ان مبدأ التشاركية في إعداد أمثلة التهيئة العمرانية منصوص عليها كذلك في الدستور وحتمية مراعاة أحكامه، حيث تم اعتماد التشاركية في مختلف مراحل الميزانية ، اما فيما يخص أمثلة التهيئة فالمسألة متوقفة على تنزيل الأوامر التطبيقية لتكريس إعداد أمثلة تراعي مبدأ التشاركية علماً وان الامثلة المعمول بها حالياً قديمة ومرت عليها سنوات طويلة وتستدعي مراجعتها تماشياً مع التطور العمراني.

ثم تولى السيد رئيس المجلس البلدي التأكيد على حرصه على احترام القانون ، مبرزاً ان المطروح على المجلس هو المصادقة على مراجعة أمثلة تهيئة وقع اعتمادها من طرف مجالس بلدية سابقة مع إمكانية العمل بمخرجات وقع إعدادها وتجاوزت كل المراحل وبقيت في الرفوف والحال ان التطور العمراني كبير و يحتاج لإعادة تنظيمه لإحكام السيطرة على المجال العمراني .

* السيد هشام حنيني بين ان عديد الطرقات وقعت برمجتها بأمثلة التهيئة ، وان تأجيل المصادقة على أمثلة التهيئة من شأنه أن يزيد في حجم البناء على طرقات مبرجة وهو ما يطرح المزيد من التعقيدات على أمثلة التهيئة . كما طرح إشكالية عديد الأراضي الفلاحية التي يقوم المواطن بالحصول على شهادة استقصاء و البناء عليها وهو ما يزيد من حجم التجاوزات على الأراضي الفلاحية، ثم اقترح الالتزام بمخرجات المكتب البلدي والمصادقة على المثال الخاص بمليّة ، الحشان و البساتين و إرجاء النظر في الأمثلة الخاصة بالمنطقة السياحية و بالغ.

* السيد زهير تغلات طالب بتأجيل المصادقة على الأمثلة والالتزام بما ورد على الأعضاء حسب البريد الالكتروني ، ثم أشار في خصوص العمل بالأمثلة العمرانية ان العمل بها معطل منذ 14 سنة ، وجاري العمل الى الآن بأمثلة قديمة، وهو ما يستدعي العمل بأمثلة جديدة ترعي الترتيب و القوانين و تركز فيها مبادئ التشاركية مع الاستئناس بالمختصين في كل المجالات وعرج على واقع المنطقة السياحية التي تم تشييدها دون احترام لمقتضيات القوانين الخاصة بالتعمير والكل يعرف ما آل إليه واقع المنطقة السياحية ، كما طالب بالتعقل والحكمة عند التداول في مواضيع تم وقع ومستقبل الأجيال القادمة واستشهد بالواقع التعيس للمجال الحضري بتاوريت و بوملال.

* السيد مراد الميساوي أكد ان الأمثلة لم تقع المصادقة عليها من الإدارة المركزية بل الموضوع يتعلق بأدوات عمل تعمل بها الإدارة الفنية حتى لا تتعطل المصالح اليومية للمواطن، مع دعم ضرورة مزيد الدراسة والتعمق عند المصادقة على أمثلة التهيئة.

* السيد فوزي بوصفارة أكد أن الأمر يتعلق بموضوع بسيط يتعلق بأمثلة تهيئة مصادق عليها من مجالس بلدية سابقة وتشكل حالياً أدوات عمل للإدارة الفنية لتسيير مصالح المواطن بطريقة عادية

* السيد مراد بعزير نبه من الاقتصار على آراء المهندسين المعماريين للتداول في هاته المسألة و اعتبر ذلك استخفاف بعقول أعضاء المجلس.

* السيد حسين الدغفاص عن الإدارة البلدية أشار أن المشكل يطرح خارج الامثلة العمرانية و أساساً بالمنطقة الفلاحية حيث تشكل 75 بالمائة من المنطقة البلدية وحتمية ربطها بالشبكات مبيناً انه بقيت مناطق شبه مهمشة و غير مهيكلة و ضرورة اعتماد ترتيب خاصة بها.

* السيد خالد الزريعة تطرق على استعجالية مثال التهيئة العمرانية و بين أن إرجاء النظر يعني خسارة المزيد من الوقت وطالب بإعداد مثال تشاركي يأخذ بآراء كل المختصين في اسرع الاجال حتى لا تتعطل مصالح المواطنين

* السيد مراد بعزيز أشار أن المسألة واضحة و مضمّنة بالفصل 29 من مجلة الجماعات المحلية الذي يكرس التشاركية في مختلف مراحل إعداد ومراجعة أمثلة التهيئة العمرانية .

* السيد هشام حنيني أكد أن الهدف هو وقف نزيف الفوضى العمرانية بكامل المنطقة البلدية من خلال إعداد أمثلة عمرانية متطورة مع الواقع العمراني الحالي لحومة السوق وهي مسألة عاجلة وطالب بإقرار مبدأ الانطلاق في دراسة و إعداد هذا الموضوع.

السيد مراد المساوي تطرق تحت رقابة مدير الإدارة الفنية حسب تعبيره إلى:

- المثال التهيئة المدير الذي هو بصدد الانجاز وينظم استغلال الفضاء وسياسة التعمير على كامل تراب الجزيرة
- مثال التهيئة الخاص بحومة السوق وهو مثال تفصيلي وجب أن يكون متناسقا مع المثال المدير ويواكب التطور العمراني الذي يعكس الواقع. أما في خصوص التشاركية فهو مبدأ واضح و البلدية مجبرة على احترامه عند تطبيق سياستها في مراجعة أو إعداد أمثلة التهيئة العمرانية .

* السيدة فاطمة التليلي أشارت أن الموضوع يتعلق بمسألة استعجاليه لا يمكن تأجيلها، واقترحت العمل بإجراءات داخلية بتشكيل لجنة تحدد منهجية العمل على كل نواة عمرانية مع الاستئناس بالمختصين في كل منطقة بلدية حتى لا تتعطل مصالح المواطنين الى حين صدور أمثلة تهيئة مصادق عليها

* السيد فوزي بوصفارة أعاد التأكيد على بساطة الموضوع ، وان الهدف هو تمكين الإدارة الفنية من استعمال أدوات عمل أقرتها المجالس البلدية السابقة و أكد على أهمية إعداد مثال تناسقي لبلدية حومة السوق في إطار مثال مدير لجزيرة جربة إلى حين الاعتماد على طريقة تشاركية في مراجعة أمثلة التهيئة القادمة. وأشار إلى المثال الخاص بمليّة المصادق عليه بأمر منذ سنة 1991 حيث وقعت عليه المراجعة وتم قبول الاعتراضات .

اثر هذا الزخم من التدخلات في خصوص هذا الموضوع ، مسك السيد رئيس البلدية زمام الأمور و طرح على أعضاء المجلس البلدي التصويت على إقرار جدول الأعمال التالي الخاص بهذه الجلسة:

- 1- إقرار مبدأ إعداد مثال عمراني شامل بالتنسيق مع بقية بلديات جزيرة جربة .
- 2- إقرار مبدأ اعتماد مخرجات امثلة عمرانية بعد الدراسة و التمحيص
- 3- المصادقة على تقارير المجلس البلدي السابقة
- 4- مسائل مختلفة

التصويت على جدول الأعمال السابق ذكره :

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على المقترح التالي:

وقد صوت مع القرار البلدي 18 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - محفوظ بن عايد - توفيق دالي - هشام حنيني - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى

سويسسي و السيدات :أمال كروية - أمال بعطور - فاطمة التليلي- هبة بن يوسف - عفاف الباروني- نسرين بن حريز- سارة يامون - ريم العساس .

و عارض هذا القرار كل من السيد مراد بعزيز والسيد زهير تغلات و السيدة فوزية الهواري و لم يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك كل من السيد خالد الزريعة والسيدة مريم الفيتوري في عملية التصويت لتواجههم خارج القاعة

• تمت معاينة مغادرة السيد خالد الزريعة لقاعة الجلسة على الساعة 11 و38 دقيقة

1- إقرار مبدأ إعداد مثال عمراني شامل بالتنسيق مع بقية بلديات جزيرة جربة :

أهم التدخلات كانت تباعا :

* السيد مراد بعزيز اعتبر هذا التمشي مخالف للفصل 29 من مجلة الجماعات المحلية

* السيد توفيق دالي تمسك بضرورة التأكيد على مصطلح مراجعات وليس إعداد لان المراجعة تفيد وجود عمل قائم الذات و مواصلة هذا العمل.

* السيد فوزي بوصفارة تحدث عن غياب مثال تهيئة شامل لكامل جزيرة جربة وبين خصوصية تتمثل في إدراجها بكاملها كمحيط بلدي عكس بقية التراب الوطني الذي تم إدراجه مؤخرا كفضاء بلدي. ثم ركز على غياب إطار قانوني وحتمية مراجعة مجلة التعمير ، أما في خصوص المصادقة على هذا المثال المقترح فإن ذلك لا يعتبر تناقضا ولكنه نوع من الاستعداد لذلك ، كما بين ان مبدأ التشاركية قد وقع إقراره عبر تعدد الوثائق الجغرافية اللازمة والتي تتطلب وقتا لأعداده وتسمح بتشريك كل الأطراف المعنية.

تمت معاينة التحاق السيدة هدى ريحان بقاعة الجلسة على الساعة 11 و50 دقيقة.

* السيد زهر تغلات أوضح أهمية مصطلح إعداد لكن شدد على أهمية التركيز على التصور العام القائم على التناسق مع المثال المديرى حسب رؤية واضحة لبلدية جربة حومة السوق وتراعي الوضع البيئي الهش لجزيرة جربة و توسيع العمل و الاستشارة مع الخبراء و كل بلديات الجزيرة

* السيد محسن بن عايد توجه بتساؤل للمصالح الفنية ببلديات جربة كف يشتغلون على مطالب رخص البناء.

* أجاب السيد حسين الدغفاص أن المجلس البلدي قام بمراجعة سنة 2008 حول أمثلة التهيئة أما ماهو معمول به يرجع لسنة 1999.

إثر ذلك أذن رئيس الجلسة المرور إلى التصويت فكانت النتيجة كالآتي :

التصويت على إقرار مبدأ إعداد مثال عمراني شامل بالتنسيق مع بقية بلديات جزيرة جربة

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على المقترح الآتي ذكره:

وقد صوت مع القرار البلدي 19 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - محفوظ بن عايد - توفيق دالي - هشام حنيني - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - زهير تغلات - مصطفى سويسى و السيدات: أمال كروية - أمال بعطور - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرين بن حريز - سارة يامون - ريم العساس .

و عارض هذا القرار كل من السيد مراد بعزیز والسيدتين مريم الفيتوري و فوزية الهواري وتحفظت على هذا القرار السيدة هدى ربحان ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة

2- إقرار مبدأ اعتماد مخرجات أمثلة التهيئة العمرانية المصادق عليها من المجالس السابقة بعد الدراسة و التمحيص من لجنة الأشغال و المكتب البلدي:

* السيد مراد بعزیز عارض بشدة هذا المبدأ و العمل بهذه الأمثلة غير قانوني ويتعارض مع مجلة التعمير .

* السيد مراد الميساوي أشار مجددا أن الأمر يتعلق بأدوات عمل و جب العمل بها طالما أن بقية المجالس السابقة لبلدية جربة حومة السوق قد صادقت عليها واعتمدت عليها حتى لا تتعطل مصالح المواطن و هضم حقه في الحصول على رخصة بناء و أكد أن المجلس البلدي الذي كان يرأسه السيد مراد بعزیز قد اعتمد على هاته الأمثلة .

* السيد مصطفى سويسى أصر على إرجاء العمل بمثال التهيئة بملية لعرضه مع بقية الأمثلة في مجلس لاحق

أكد السيد رئيس المجلس البلدي أن هذا الموضوع قد استنفذ الكثير من الوقت وتوجه إلى أعضاء المجلس للتصويت على المقترح التالي:

"إرجاء العمل بأمثلة التهيئة العمرانية بالمنطقة السياحية ، والغ و ملية لمزيد التعمق و الدراسة"

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على المقترح الأتي ذكره:

وقد صوت مع القرار البلدي 17 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - مراد بعزیز - محفوظ بن عايد - توفيق دالي - هشام حنيني - لطفي بن مولي - هيثم الحمروني - زهير تغلات - مصطفى سويسى و السيدات: أمال كروية - أمال بعطور - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرين بن حريز - ريم العساس - مريم الفيتوري - فوزية الهواري .

و عارض هذا القرار كل من السيد فوزي بوصفارة والسيدة فاطمة التليلي وتحفظت على هذا القرار السيدة هدى ربحان

ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة و السيد العربي عبد الرزاق بوشداخ و السيدة سارة يامون لأنهما كان خارج القاعة اثناء التصويت .

أ- المصادقة على تقرير الدورة العادية للمجلس البلدي بتاريخ 01-09-2018:

* مراد بعزیز طلب الكلمة ثمنا النقل الامين لمقررات المجلس البلدي متوجها بالشكر لمقرر المجلس على حرفيته و أمانته في نقل مداولات المجلس مبينا القيمة الكبيرة لذلك في توثيق الجلسات و اقترح اقرار رقمنة الأرشیف الخاص ببلدية جربة حومة السوق .
ثم تمت تلاوته من الطرف السيدة نسرین بن حریز .

* السيدة فاطمة التليلي طلبت إصلاح التاريخ المضمن بالتقرير من 30-08-2018 الى 30-09-2018

* السيد فوزي بوصفارة طلب تسجيل عدم تضمين اقتراحه بتقسيم دائرة حومة السوق لدائرتين بهذا التقرير.

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة العادية للمجلس البلدي بتاريخ 01-09-2018:

وقد صوت مع القرار البلدي 22 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - محفوظ بن عايد - توفيق دالي - هشام حيني - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى سويسسي - مراد بعزیز - زهير تغلات و السيدات : أمال كروية - أمال بعطور - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرین بن حریز - سارة يامون - ريم العساس - فوزية الهواري - مريم الفيتوري.

كما لم يعارض هذا القرار أي عضو

لم يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة .

انرها مباشرة و نتيجة امتداد الجلسة لوقت طويل تم التناقص حول تلاوة التقارير تباعا من عدمه وقد تمسك السيد مراد بعزیز بالتدرب على تطبيق القانون. أما السيد زهير تغلات اقترح المصادقة على التقارير في جلسة لاحقة يتم تحديدها.

* السيدة مريم الفيتوري توجهت بالشثناء على الإطارات البلدية الموظفين على جلسات المجلس وتضحياتهم بأيام عطلمهم الأسبوعية ثمينة مجهوداتهم لإنجاح عمل المجلس و تقدمت بشكر خاص لمقرر جلسات المجلس البلدي على مجهوده في توثيق تقارير المجلس و ما يتطلبه ذلك من تركيز كبير . ثم تولت تلاوة تقرير المجلس البلدي بتاريخ 22-09-2018

ب- المصادقة على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 22-09-2018:

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ
2018-09-22:

وقد صوت مع القرار البلدي 22 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - محفوظ بن عايد -
توفيق دالي - هشام حيني - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى
سويسي - مراد بعزیز - زهير تغلات و السيدات: أمال كروية - أمال بعطور - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف
الباروني - نسرين بن حريز - سارة يامون - ريم العساس - فوزية الهواري - مريم الفيتوري.

و لم يعارض هذا القرار اي عضو

لم يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة .

ت- المصادقة على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-10-02:

حول تحديد تركيبة اللجنة الاستثنائية للربط بالشبكات تمت إضافة ممثل عن الإدارة الجهوية للتجهيز و ممثل عن المندوبية الجهوية
للفلاحة بتركيبة هاته اللجنة، وآجال تقديم مطالب التسوية بتاريخ 2018/10/18 عوضا عن 2018/10/15 .
ثم تولى السيد نبيل ابن الحاج المقرر المساعد تلاوة هذا التقرير ثم تم المرور مباشرة للتصويت قصد المصادقة عليه.

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ
2018-10-02:

وقد صوت مع القرار البلدي 21 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - توفيق دالي - هشام
حيني - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى سويسي - مراد
بعزیز - زهير تغلات و السيدات: أمال كروية - أمال بعطور - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرين
بن حريز - سارة يامون - ريم العساس - فوزية الهواري - مريم الفيتوري.

و لم يعارض هذا القرار اي عضو

لم يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة و السيد محفوظ بن عايد لتواجده خارج القاعة.

ث- المصادقة على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-10-12:

اثر ذلك تولت السيدة فاطمة التليلي تلاوة بقية تقارير المجلس تباعا

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-10-12:

وقد صوت مع القرار البلدي 20 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - توفيق دالي - هشام حنيني - محفوظ بن عايد - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - فوزي بوصفارة - مصطفى سويس - مراد بعزیز - زهير تغلات و السيدات :أمال كروية - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرين بن حريز - سارة يامون - فوزية الهواري - مريم الفيتوري.

و لم يعارض هذا القرار اي عضو

لم يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك السيد خالد الزريعة في التصويت لمغادرته الجلسة و السيدة امال بعطور و السيدة ريم العساس لتواجهما خارج القاعة.

ج- المصادقة على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-11-17:

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-11-17:

وقد صوت مع القرار البلدي 19 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - توفيق دالي - هشام حنيني - محفوظ بن عايد - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - مصطفى سويس - مراد بعزیز - زهير تغلات و السيدات :أمال كروية - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - نسرين بن حريز - سارة يامون - مريم الفيتوري - ريم العساس.

و لم يعارض هذا القرار أي عضو

تحفظ على هذا القرار السيد فوزي بوصفارة لأنه لم يكن موجود بهاته الجلسة

ولم يشارك السيد خالد الزريعة و السيدة فوزية الهواري لمغادرتهما الجلسة.

ح- المصادقة على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-11-21:

و على إثر تلاوة التقرير والملاحظة التي قدمها السيد لطفي بن مولي "يوجد خطأ مطبعي بخصوص المنحة المتعلقة بالتسيير المخولة لرئيس البلدية والتي تم إصلاحها بما صوابها 2162.280 وليس 2162.708 " :

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على تقرير الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بتاريخ 2018-11-21:

وقد صوت مع القرار البلدي 17 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي - توفيق دالي - هشام حنيني - محفوظ بن عايد - لطفي بن مولي - العربي عبد الرزاق بوشداخ - هيثم الحمروني - مصطفى سويسي - مراد بعزیز - زهير تغلات و السيدات: أمال كروية - فاطمة التليلي - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - سارة يامون - مريم الفيتوري.

و لم يعارض هذا القرار أي عضو

تحفظت على هذا القرار السيد هدى ربحان

ولم يشارك السيد خالد الزريعة و السيدات فوزية الهواري ، ريم العساس، أمال بعطور و نسرین بن حریر لمغادرتهم الجلسة.

اثر تلاوة مجمل تقارير المجلس البلدي توجه السيد رئيس المجلس بتحية شكر للسيد خالد بن غفاد المقرر المساعد لجلسة 21-2018 و للسيد نبيل ابن الحاج المقرر المساعد لبقية الجلسات مثنيا هذا العمل الدؤوب.

3- مسائل مختلفة :

تولت السيدة جهان الباروني عن الادارة البلدية تقديم المذكرة التالية حول دعم القدرات : " في إطار تنفيذ برنامج التنمية الحضرية و الحوكمة المحلية للفترة 2015-2019 والذي يهدف إلى إرساء منظومة جديدة لتمويل ومتابعة إنجاز البرامج الإستثمارية البلدية تكريسا لدعم اللامركزية وضمان الشفافية و الحوكمة الرشيدة وتكريس مشاركة أوسع للمواطن ولـمختلف مكونات المجتمع المدني في ضبط الخيارات التنموية على المستوى المحلي وذلك من خلال دعم قدرات التصرف بالبلديات،

ولمساعدة البلديات على بلوغ مستوى معين من الأداء يَحُولُهَا الإنتفاع بالمساعدات المالية غير الموظفة المرصودة لفائدتها ضمن ميزانية الدولة بعنوان دعم القدرات البلدية ،يتعين عليها تحقيق جملة من الشروط المستوجبة وتحسين مستوى الأداء في مختلف مجالات العمل البلدي، وضمنانا لبلوغ الأهداف المرجوة من هذا البرنامج ، وباعتبار تكليف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بالإشراف على المساندة الفنية و تكليف مركز التكوين ودعم اللامركزية لإعداد برنامج تكويني سنوي لدعم قدرات البلديات ،حيث أنّ إنجاز عنصر التكوين يعدّ ضمن المؤشرات ذات الأولوية للحصول على المساعدات المالية، فإنّ البلدية مدعوة إلى ضبط حاجياتها من التكوين بعد الأخذ بعين الإعتبار لنتائج تقييم أدائها(2016-2018) و عرضه على أنظار المجلس البلدي،

فإننا نحيل عليكم برنامج التكوين لدعم قدرات البلدية بعنوان سنة 2019 للتفضل بالمصادقة عليه."

* السيدة فاطمة التليلي عبرت أن المقترح المقدم في خصوص المنتفعين يشكو عديد النقائص و تساءلت عن إمكانية التعديل مبرزة أهمية إدراج وكلاء المقايض بالدوائر البلدية ببرنامج التكوين. كذلك لاحظت نقص على مستوى المواضيع المبرمجة في مجال النظافة والجودة. واستغربت من تمتيع كاهية أعوان المالية بعدة دورات تكوينية.

* السيد رئيس البلدية أكد وجود برنامج عام للتكوين سينتفع به عدد من الأعوان البلديين الغير مشمولين بهذا البرنامج

* السيدة هدى ريحان عبرت عن مساندتها المطلقة لرأي السيدة فاطمة التليلي

* السيدة أمال كروية أكدت انه تم تشكيل لجنة وسط الأسبوع تولت دراسة قائمة المنتفعين وذكرت مثال: تعويض وكيل مقايض دائرة حومة السوق لرئيس مصلحة الاستخلاصات كما أشارت لأهمية دعم القدرات على مستوى تقييم الأداء للبلدية .

* السيد مراد الميساوي جاء تدخله مبرزاً أن معيار الكفاءة هو معيار نوعي و ليس كمي في خصوص طلب السدة فاطمة التليلي تمكن أقصى ما يمكن من المنتفعين بالتكوين.

* السيد محفوظ بن عايد لاحظ عدم وجود تفسير مقنع حول الاقتصار على مدير الشؤون الاداية في التكوين في إحدى البرامج.

* السيد محمد الزموري بين أن السنة الفارطة تحصلت البلدية على 84 نقطة و أن الفارق بـ 16 نقطة عن العدد الأقصى 100 نقطة مرده المشاريع المبرجة والتي يتم إنجازها على أكثر من سنة وهو أمر خارج عن نطاق البلدية

* السيدة فاطمة التليلي شددت على أن نجاعة اختيار المستفيدين من برامج التكوين لدعم القدرات تعتمد بالأساس على الحاجة و تتعدى المسؤولية و ركزت على أهمية حضور مستفيدين من مختلف المصالح البلدية للتمكن من المعلومة و التكوين. لان حسن التكوين يساهم في تلبية حاجيات العمل ونجاعته عند غياب أو شغور في احد المواقع من المسؤولية.

* السيد مراد بعزیز اعتبر ذلك نقاشاً بيزنطياً

ثم جاء تدخل السيد رئيس المجلس البلدي مؤكدا ان برامج التكوين عديدة وتشمل العديد من الاعوان وأشار إلى البرنامج المزمع تركيزه بالبلدية من طرف المعهد الوطني للإعلامية المتعلق بـ 5 منظومات تتعلق بالاستخلاص و الحالة المدنية و الضبط الى آخره.

أ -المصادقة على برنامج دعم القدرات المقترح :

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على برنامج دعم القدرات المقترح

وقد صوت مع القرار البلدي 16 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي- فوزي بوصفارة - توفيق دالي - هشام حيني - لطفي بن مولي- العربي عبد الرزاق بوشداخ- هيثم الحمروني- مصطفى سويس - مراد بعزیز- زهير تغلات و السيدات :أمال كروية - هدى ريحان - هبة بن يوسف - عفاف الباروني- سارة يامون.

عارض هذا القرار كل من السيدة فاطمة التليلي و السيد محسن بن عايد

ولم يشارك السيد خالد الزريعة و السيدات فوزية الهواري ، أمال بعبور، ريم العساس، نسرين بن حريز و مريم الفيتوري لمغادرتهم الجلسة

ب - تسمية مقر التجمع بفضاء " المجلس و المواطن":

توجه السيد رئيس المجلس البلدي بمقترح لتسمية مقر حزب التجمع المنحل "فضاء المجلس و المواطن " وطلب تفاعل الأعضاء في خصوص ذلك فكانت التدخلات تباعاً كالتالي:

* السيد مراد بعزيز بين أن التداول حول مجرد تسمية لا يفني بالغرض والحال أن الأصل التداول في مدى ثبوت ملكية البلدية لهذا الحل، وإن ثبتت عدم ملكية البلدية له، فلماذا تحشر نفسها في مسائل فضفاضة؟!

* السيد رئيس المجلس البلدي أشار لعدم ثبوت الملكية لأي طرف موضحاً أن هذا الفضاء كان سابقاً على ملك البلدية وتمت إحالته للتجمع بموجب قرار مجلس بلدي لم يستوفي إجراءاته الشكلية أي إمضاء رئيس البلدية، وتبعاً للحاجة الملحة لتوفير مكاتب خاصة بأعضاء المجلس لممارسة مهامهم في أفضل الظروف ووجود قاعة يمكن استقبال المواطنين فيها بأريحية للتواصل والتفاعل مع مطالبهم تقرر التوجه لاستغلال هذا محل و اقتراح التسمية المعروضة سابقاً.

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على هذا المقترح

وقد صوت مع القرار البلدي 16 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي- فوزي بوصفارة

- توفيق دالي - هشام حيني - لطفي بن مولي- العربي عبد الرزاق بوشداخ- هيثم الحمروني- مصطفى

سويسي - محفوظ بن عايد و السيدات: أمال كروية - هدى ربحان - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - سارة

يامون- فاطمة التليلي .

عارض هذا القرار كل من السيد مراد بعزيز و السيد زهير تغلات

ولم يشارك السيد خالد الزريعة و السيدة فوزية الهواري، امال بقطور ، السيدة ريم العساس، السيدة نسرين بن حريز و السيدة مريم الفيتوري لمغادرتهم الجلسة.

ج- اعتماد مبدأ التأشيرة بملفات رخص البناء و التقاسيم:

تولى السيد هيثم الحمروني تقديم المذكرة التالية:

" المرجع: مراسلة هيئة المهندسين المعماريين بتاريخ 27 أوت 2018.

استناداً على محتوى مراسلة هيئة المهندسين المعماريين بتاريخ 27 أوت 2018 لكل بلديات الجمهورية و بالتنسيق بين الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين بمدنين و جمعية المعماريين بجزيرة إنعقدت جلسة عمل برئاسة السيد حسين جراد رئيس بلدية جربة حومة السوق و حضرها ثلة من المهندسين المعماريين والمهندسين الاستشاريين يترأسهم كل من السيد رشاد بن جمعة رئيس جمعية المعماريين بجزيرة و السيد هيثم بن يخلف المندوب الجهوي لعمادة المهندسين المعماريين بمدنين و بحضور المهندسين المعماريين بالمجلس البلدي و المدير الفني للبلدية وذلك للنظر في:

* ضرورة اعتماد التأشيرة الرقمية للهيئة عند قبول الملفات الواردة على البلدية و ذلك تنظيماً لقطاع الهندسة المعمارية و للحد من الدخلاء على المهنة و لفرض تطابق خلاص الرخصة و إنجاز و أشغال البناء فيما بعد. واستئناساً بعدد البلديات التي أقرت اعتماد التأشيرة، حيث أن أغلب المشاريع التي تقدم لمساحة أقل 80م² (دون مهندس معماري) هي مشاريع على الورق و ما يقع إنجازها على أرض الواقع هو يتجاوز المساحة المبنية بكثير و هذا في حد ذاته تهرب من خلاص المساحة الحقيقية للرخصة أولاً ثم عدم التصريح بالمساحة المبنية الحقيقية للأداء البلدي ثانياً و هو تهرب جبائي متواصل يقلص من مداخل البلديات كل سنة.

كما تعهدت جمعية المعمارين بمد يد المساعدة للحالات الاجتماعية و ذلك بتقديم ملفاتهم مجاناً و ذلك بطلب من البلدية بعد التثبت من الحالة.

وكما عبرت الجمعية على استعدادها على أن تكون سنداً للمجلس البلدي بوضع إستراتيجيات تضمن تنمية مستدامة توفر ظروف العيش الكريم للمواطن و ذلك بمد البلدية بمقترحات وبنك مشاريع تمكن من خلالها المجلس البلدي من وضع رؤية و برامج مستقبلية مدروسة و حسب الأولويات.

و المعروف على أنظار المجلس مقترح قرار اعتماد التأشيرة بجميع ملفات رخص البناء المقدمة من طرف المهندسين المعمارين."

أثر ذلك عرض السيد رئيس المجلس البلدي هذا الموضوع على أنظار المجلس للتداول والنقاش حول مضمونه فتلخصت المداخلات حسب ما يلي:

* **السيد مراد بعزیز** نبه من تعارض ما وقع عرضه مع القانون وخصّ بالذكر مجلة التهيئة الترابية و التعمير مستغنياً التوجه على إجبار مطالب رخص البناء لأقل من 80مساحة متر على المرور بالمهندس المعماري ومستنكراً حشر المجلس في مخالفة القانون و صفاً الحجاج المقدمة بالمغلوبة و من شأنها التأسيس لـ "جمهورية الموز"

* **السيد فوزي بوصفارة** بين أن الموضوع يتعلق بموضوع داخلي تنظيمي لمهنة المهندسين المعمارين وان إقرار التأشيرة الرقمية يدخل في إطار رقمنة الإدارة كما هو الحال بالنسبة للهيئات المهنية ، كما بين أن الأمر يتعلق بمسألة تنظيمية إجرائية تخص المهندس المعماري و تفيد إجبارية تقديم تأشيرة رقمية على رخص البناء وإجبارية احترام ذلك. وقد راسلت العمادة كل البلديات في الغرض و اغلب البلديات أقرت ذلك .

* **السيد مراد بعزیز أجاب على رأي السيد فوزي بوصفارة** حيث اعتبر مداخلته مغالطة و بين أن القانون واضح و من واجب المجلس احترام وتنفيذ القانون ومن يريد تعديل القانون يجب عليه التوجه لمجلس نواب الشعب و يطالب بذلك لان القانون وجد ليطبق.

* **السيد حسين الدغفاص** أكد أن الصياغة غير دقيقة وتثير نوع من الالتباس و المقصود هو قطع المجال أمام الدخلاء عن المهنة و التهم الموجهة للإدارة بإعداد ملفات لبعض المواطنين لذلك وجب القطع هذه التخمينات ولا سبيل لذلك إلا باعتماد التأشيرة.

أثر مجمل هاته التفاعلات أكد **السيد رئيس المجلس** أن التأشيرة مهمة لتنظيم عمل المهندس المعماري مبرزا أن المذكرة المعروضة أنفا تشكو من بعض الالتباس لذلك توجه بعرض المقترح التالي على التصويت:

اعتماد مبدأ التأشيرة بملفات رخص البناء و التقاسيم بما لا يتعارض مع القانون

قرار المجلس

صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة من الأعضاء الحاضرين على هذا المقترح

وقد صوت مع القرار البلدي 16 عضو وهم السيد رئيس البلدية وكل من السادة: مراد الميساوي- فوزي بوصفارة - هشام حنيني - لطفي بن مولي- العربي عبد الرزاق بوشداخ- هيثم الحمروني- مصطفى سويس - محفوظ بن عايد- زهير تغلات - مراد بعزیز - و السيدات :أمال كروية - هدى ريحان - هبة بن يوسف - عفاف الباروني- فاطمة التليبي .

ولم يعارض او يتحفظ على هذا القرار أي عضو

ولم يشارك السيدین خالد الزریعة وتوفیق دالی و السيدات فوزية الهواري، أمال بعطور ، ريم العساس، نسرين بن حريز ، مريم الفيتوري وسارة يامون لمغادرتهن الجلسة.

وفي الختام عبر السيد رئيس المجلس عن جزيل شكره لكل الحاضرين لصبرهم و مساهمتهم الفعالة في تناول مواضيع هذه الدورة معربا عن أمله أن يساهم جميع الأعضاء في الارتقاء بالعمل البلدي إلى أسمى المراتب ورفعت الجلسة في حدود الساعة الثالثة و 10 دقائق بعد الظهر.

والله ولي التوفيق

رئيس المجلس

مقررا الجلسة

- توفيق دالي

- المساعد نبيل ابن الحاج